مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد الثاني والثلاثون – الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"

٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.

١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في

		التعليم		أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية _ الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة التنظيم التشاركي لدى طلاب كلية التربية** **إعداد** أ.د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة الزقازيق أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شُراب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ جهاد وجيه محمد رضا خليفة		
٢	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / داليا عمر أحمد		
٣	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش		

	الباحثة / داليا عمر أحمد
٤	**فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات** **إعداد** أ.د. عبدالحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش د. ضياء أبو عاصي فيصل مدرس الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / دعاء إسماعيل
٥	**فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم** **إعداد** أ.د. عبلة حنفي عثمان أستاذ سيكولوجية الفن كلية التربية – جامعة حلوان أ.د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ دنيا على السيد عطية
٦	**نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي بمصر (رؤية مقترحة)** **إعداد** أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. أمل محسوب زناتي مدرس الإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / رشا محمد صلاح الدين عبد العزيز

٧	**دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء" دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة"** **إعداد** **أ.م.د. كمال طاهر موسى** **استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية – جامعة العريش** **د. أحمد مرتاح إبراهيم** **مدرس الفلسفة كلية الاداب جامعة العريش** **الباحث/ سلام جحرود سليمان سلام**
٨	**تصور مقترح لتحسين أداء مديري مدارس التعليم المجتمعي بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** **إعداد** **أ.د. إبراهيم عباس الزهيري** **أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية – كلية التربية – جامعة حلوان** **د. عبد الكريم محمد احمد** **مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية –جامعة العريش** **الباحثة/ سماح سويلم سالم سلامة**
٩	**تطوير إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية على ضوء الخبرة الأمريكية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ شيماء محمد عطيه محمد**

١٠	**إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بسيناء فى ضوء اتجاهات الفكر الإداري المعاصر** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث / مصطفى زايد عودة سلامة**
١١	**نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران**
١٢	**تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.د. محمد أحمد ناصف** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق** **الباحث/ نصار مسعد سالمان**

١٣	**تصور مقترح لخدمة جامعة العريش للمجتمع السيناوي في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة** **إعداد** أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. محمد أحمد ناصف أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق الباحث/ نصار مسعد سالمان
١٤	**فاعلية استخدام نظرية فيجوسكى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** **إعداد** أ.م.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية جامعة العريش أ.د. نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ نها محمد ربيع إسماعيل
١٥	**فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** **إعداد** أ.د. عطيه عطيه محمد سيد أستاذ التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل أ.د. عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي

تقديم

نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٢) من مجلتنا العلمية

هو العدد الأخير من العام (العاشر) للمجلة

يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم.

نحتفل – مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجلات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٤٩) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٢- ٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث ودراسات محكمة

البحث الرابع

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتياً لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات

إعـــداد

أ.د. عبدالحميد محمد علي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة العريش

د. ضياء أبو عاصي فيصل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة

دعاء إسماعيل

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتياً لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات

إعداد

أ.د. عبدالحميد محمد علي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة العريش

د. ضياء أبو عاصي فيصل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ دعاء إسماعيل

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.

تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال من ذوي اضرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمراكز التخاطب والعيادات بالإسماعيلية والقاهرة، تراوحت أعمارهم بين(٥ – ١٠) عام، ونسبة ذكاء ما بين (٩٠ – ١١٠) على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة.

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الحصيلة اللغوية إعداد/ الباحثة، ومقياس نطق الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا إعداد/ الباحثة، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعبد العزيز الشخص (٢٠٠٩)، والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة اللغوية

للكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمراكز التخاطب والعيادات واستمرارية الفعالية في فترة المتابعة .

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a training program on language activities using phonetically homogeneous words for children with central auditory processing disorders and cochlear implants in speech centers and clinics.

The study sample consisted of (6) children with central auditory processing disorders and cochlear implants, their ages ranged between (5-10) and IQ ranged between (90-110) on the Stanford Intermediate Scale of the fifth picture.

The tools of the study consisted of the scale of pronunciation of letters for phonetically homogeneous words, Arabization and codification of the researcher, and the scale of Abdulaziz El-Shakhs (2009). And a training program based on phonetically homogeneous words prepared by the researcher, and the results of the study concluded to the effectiveness of the training program based on the linguistic activities of phonetically homogeneous words for children with central auditory processing disorders and cochlear implants in speech centers and clinics, and the continuity of effectiveness in the follow-up period

مقدمة:

يعتمد إدراك الفرد لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس الخمس وأي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينْجُم عنه صعوبات عديدة، ورغم أهمية جميع حواس الفرد لحياته وتفاعله مع البيئة سواء كانت ماديّة أو اجتماعية إلا أن هذه الأهمية قد تختلف من حاسة لأخرى، ويبدو أن حاسة السمع تحتل مرتبة أولى من حيث الأهمية، فنجد آيات القرآن الكريم تأتى بحاسة السمع قبل حاسة البصر مما يدل

على أهميتها في حياة الإنسان العقلية والانفعالية والاجتماعية (عبد العزيز الشخص، والسيد التهامي، ٢٠٠٩، ٩).

وتكمن أهمية حاسة السمع في أن لها تأثيراتها في اكتساب اللغة عند بداية تعلم أصوات الكلام للأطفال، فحاسة السمع تساهم بشكل كبير في تشكيل سلوك الفرد، من حيث إسهاماته وتفاعلاته وخدماته وأدواره ومشاركته مع الآخرين، ويُسهم ذلك كله في اندماجه في المجتمع، بما يؤثر إيجابياً على توافقه الاجتماعي (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٣، ٤٣).

وافتقاد الشخص لحاسة السمع يُفقده الكثير من المعلومات التي يستقيها من العالم الخارجي، مما يؤثر على إدراكه لعالمه، ويؤثر بالسلب في تفاعله مع البيئة المحيطة، ووفقاً لعبد العزيز الشخص والسيد التهامي (٢٠٠٩، ٣١) فيمكن تعريف ذوي الإعاقة السمعية من خلال تعريف كلاً من الصُم وضِعاف السمع كما يلي:

الصُّم Deaf: ويُقصد بهم أولئك الذين يعانون من عجز سمعي ٧٠ ديسيبل فأكثر، ولا يمكنهم من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام، وفهم اللغة اللفظية، وبالتالي يعجزون عن التعامل بفعالية في مواقف الحياة الاجتماعية حتى مع استخدام معينات السَّمع، ويحتاج تعليمهم إلى تقنيات ذات طبيعة خاصة.

ضِعاف السمع Hard of Hearing: وهم اولئك الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع يتراوح بين ٣٠ إلى أقل من ٧٠ ديسيبل لكنه لا يعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية حتى باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ومعظم أفراد هذه الفئة يمكنهم استيعاب وفهم المناهج التعليمية الخاصة بالعاديين.

وتحتاج اللغة إلى قدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع، واختيار ما ينطق به من كلمات، كما تؤثر اللغة في المعرفة وفي صياغة الإدراك بطريقة غير مباشرة،

ولكي يتم هذا التواصل بشكل صحيح لابد من وجود مُرسِل، ورسالة، ووسيلة لنقل الرسالة، ومُستقبِل، ولهذا تعتبر اللغة أهم وسيلة تعلَّمَها الإنسان للتواصل مع غيره (Hegde, 2016, 65).

ويعتمد النطق الصحيح للّغة على مدى وضوح الصوت في ذهن المتعلم لها وهو ما يعرف علميًّا بـ الوعي الصوتي – الوعي الفونولوجي (Phonologies Conscience)– حيث يدرك المتعلم المَخْرج الصحيح للحرف وطرق نطقه في مواضعه المختلفة سواء كان منفردًا أو كمقطع أو جزء من كلمة في الجملة.

وقد أشار كل من كولن وماجنان وإيكالي (Colin, Magnan, Ecalle, 2006)، و أمبروز (Ambrose, 2009) إلى ضرورة أن يكون الوعي الصوتي من أولويات البرامج التدريبية في تحسين وتدريب الأطفال، وذلك باعتبار الإدراك مهارة أساسية ومحورية إذا تمّ تقويتها وتنميتها نتج عنها تغيرات في مختلف جوانب النمو مثل اللغة والنطق وغيرها من جوانب النمو.

ويعد التدريب المبكر للوعي الصوتي للأطفال ضروري، فهو يُساعدهم على الاكتساب النمطي للقراءة؛ لأنه يلعب دورًا كبيرًا في تطوير المهارات الصوتية السريعة والسلسة والتلقائية في نفس الوقت (بطرس حافظ، ٢٠١١، ٣٦). ولقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة وليد السيد خليفة (٢٠١٢)، ودراسة (2017) Olszewski, Soto, & Goldstein، ودراسة وفاء يوسف صادق (٢٠١٨)، ودراسة مديحة مصطفى علي (٢٠١٩) إلى فعالية التدخل القائم على الوعي الصوتي في تحسين صعوبات القراءة المتمثلة في فك الترميز والطلاقة والاستيعاب، من خلال التدريب المتكرر أو إعادة التدريب على المقاطع الصوتية.

ويعتبر الافتقار إلى اللغة، وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق، ويرتبط فهم اللغة وإخراجها، ووضوح الكلام بدرجة الفقدان السمعي، فيعانى الأطفال ضِعاف السَّمع من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة،

كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة، وفهم ما يدور حولهم من مناقشات، ومشكلات تناقص عدد المفردات اللغوية وصعوبات التعبير اللغوي (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٣٢٠ – ٣٢١).

ويُشير اضطراب المعالجة السمعية المركزية إلى الصعوبات في المعالجة الإدراكية للمعالجة السمعية والمعلومات السمعية في الجهاز العصبي المركزي والنشاط العصبي الذي يكمن وراء تلك المعالجة، كما يتضح من الأداء الضعيف في واحدة أو أكثر من المهارات التالية: توطين الصوت والتركيز، والتمييز السمعي، والتعرف على النمط السمعي، والجوانب الزمنية للاختبار، بما في ذلك: الدقة الزمنية، والإخفاء الزمني، والتكامل الزمني، والترتيب الزمني، والأداء السمعي مع إشارات صوتية متنافسة، والأداء السمعي مع الإشارات الصوتية المتدهورة (AAA, 2010, 11).

وقد أشار عدد من الباحثين إلى بعض الأعراض والمظاهر الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية المركزية مثل (Yalçınkaya & Keith, 2008; Souza, Passaglio & Lemos, 2016; Fletcher, 2017) أن هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في الانتباه والتركيز والنظر والاستماع بدقة في نفس الوقت، لذا فهم يتأخرون في الاستجابة للأسئلة والتعليمات البسيطة أو المركبة، أو قد يسيئون فهم ما يقال لهم، فتكون استجابتهم للسؤال أو الطلب غير مناسبة، ويبقون بحاجة مستمرة إلى التكرار والإعادة، كما تظهر لديهم صعوبة في استيعاب ومتابعة الكلام السريع وكذلك في الفهم عند التحدث إليهم من الخلف، كما أنهم سريعوا التشتت عند وجود مؤثرات سمعية عديدة، وسريعوا الملل أيضاً فكثيراً ما يتثاءبون عند التحدث معهم، وهم أيضاً لا يميزون بين الأصوات والكلمات المتشابهة وتظهر لديهم مشاكل في الوعي الصوتي وتذكُّر الوحدات الفونيمية الصغيرة ونطق بعض الحروف، وبالتالي تظهر لديهم صعوبات في اكتساب اللغة وفي القراءة والكتابة والفهم والاستيعاب، إضافة إلى صعوبات في تذكر الأسماء والأوقات والتواريخ، أي أنهم يعانون في

المجمل من ذاكرة حسابية ولغوية ضعيفة، وإلى جانب هذه الصعوبات التي قد تؤدي لتعثر الأطفال أكاديميًا فإنهم يواجهون أيضاً مشكلات على الصعيد الاجتماعي كصعوبة تكوين الصداقات وعدم الثقة في النفس وضعف القدرة على الترتيب والتنظيم والالتزام بالمواعيد.

وللتكنولوجيا دورٌ كبيرٌ لا يمكن إنكاره على حياة المعوقين سمعيًا؛ حيث أنها تعمل على تزويد الأطفال المعوقين سمعيًا بنوعيه أفضل للأصوات التي تفتح لهم الطريق لفهم اللغة المنطوقة، وأن أهم ما في المعينات السمعية هو قدرتها على التعامل مع الحالات المختلفة من الضعف السمعي وأنها تتميز بمرونتها، وقابليتها للبرمجة حسب المخطط السمعي، وبالرغم من هذا التقدم التكنولوجي في المعينات السمعية فإنها مازالت تستقبل الأصوات وتقوم بتكبيرها والتحكم فيها بصورة معقدة تكنولوجياً إلا أنها تصدر في النهاية أصوات في قناة الأذن الخارجية وتحتاج هذه الأصوات إلى وظيفة الأُذُن الداخلية في تحويلها إلى نبضات كهربائية، وفى حالات الضعف السمعي الشديد تفشل الأُذُن الداخلية في تحويل هذه الأصوات إلى نبضات كهربائية ويفقد المعين السمعي فائدته (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٩، ٢٢٣).

أصبحت زراعة قوقعة الأُذُن الداخلية الحل الطبي الأفضل لعلاج ضعف السمع الحسي العصبي الشديد عند الأطفال الذين لا يستجيبون أو لديهم ضعف في الاستجابة للمعينات السمعية الحديثة، وله تأثير كبير على استعادة القدرة السمعية، فضلًا عن التحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية ومهارات الاتصال (Spencer, 2004, 395).

فالقوقعة الإلكترونية هي عبارة عن غرس جهاز إلكتروني صغير في عضو السمع (كورتي) داخل قوقعة الأُذُن الداخلية لينقل الإشارات الصوتية إلى عصب السمع مباشرة ومنه إلى الدماغ (Unterstein, 2010,).

وأشار تايلور إلى أن الأطفال الذين يستخدمون القوقعة الإلكترونية قد لا يطورون مهارات تعلم المفردات بسهولة مثل أقرانهم العاديين، لأن هنالك فترة من الحرمان الحسي المبكر قبل الزرع، مما يزيد من أهمية التدخل المبكر (Houston et al.,2003).

إن الحصول على الكثير من المفردات هو الخطوة الأولى في تعلم اللغة فمن المُرجَّح أن يتلقى الأطفال العاديون الكلمات أكثر من الأطفال الصم الذين يستخدمون القوقعة الإلكترونية، مما يؤدي إلى اختلافات في مقدار المدخلات التي يتلقونها، ويعتبر عدم كفاية المدخلات التي يتلقاها الأطفال إحدى الصعوبات في التعلم، كما أن تأخر تطوير مفردات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية عن الأطفال العاديين يؤثر على نموِّهم الأكاديمي والاجتماعي (Marschark & Knoors, 2012; Moeller et al, 2007)

كما أشار كونتسون (Kuntson, 2006, 151) أن زراعة القوقعة وفقًا لنتائج البحوث تُسهم في تحسين القدرة على التواصل والكلام بوضوح، ومهارات اللغة التعبيرية، والانتباه، والقدرة على إدراك الأنشطة الموسيقية، والكفاءة النفسية الاجتماعية ونمو المهارات المعرفية.

مشكلة الدراسة:

انطلقت الدراسة الحالية من خلال عمل" الباحثة" كأخصائية تخاطب، وتعاملها مع العديد من فئات اضطرابات اللغة، والكلام، ومنها فئات (زارعي القوقعة)، وتواجدها في عيادات، ومراكز التأهيل والتخاطب فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية هدفت للوقوف على أهم ما يعانيه أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة من مشكلات عن طريق إجراء مقابلة لعينة من أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة، وأولياء أمورهم، وقد أفضت هذه الدراسة إلى بعض المؤشرات التي تؤكد على كون هذه الفئة تعانى من

اضطرابات في النطق تظهر لدى الكثير منهم من خلال تواصلهم مع بعضهم البعض، ومع الأصحاء مما يؤدي إلى ضعف التواصل مع المجتمع، وفهم ما يدور حولهم من مناقشات، وسوء التوافق، فبالرغم من الجهود المبذولة من قِبَل المعنيين لتنمية الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية وزارعي القوقعة سعيًا نحو تنمية مهارات اللغة التعبيرية والإدراك السمعي لديهم والارتقاء بجودتها بما يحقق لها ميزته المرجوَّة إلا إن تلك الجهود تحتاج لمزيد من التطوير والارتقاء. وفي ضوء وجود عوائق تحول دون إتمام ذلك وعدم فعالية التطبيق فيمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

– ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى اعتبارات تتعلق بالاتجاهات الحديثة في التأهيل السمعي اللفظي للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وذلك نظرًا للتزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين سمعيًا، والصُّم من زارعي القوقعة، وكذلك مساعدتهم على الحياة المستقلة الكريمة، سعيًا لتحقيق الدمج والمشاركة الفعّالة لهم في المجتمع، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويَيْن النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية:

١- الاهتمام بفئة خاصة من الأطفال لم تحظ كثيرًا بالدراسة في مجتمعنا، والتي يجب الانتباه إليها وتسليط الضوء عليها وهم الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

٢- تُسهم الدراسة الحالية في توفير بعض الحقائق والمعلومات عن الأطفال المعوقين سمعيًا زارعي القوقعة الإلكترونية.

٣- تُسلط الضوء على القصور في المهارات اللغوية، وأبعادها، لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وطرق تنمية تلك المهارات لديهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- تصميم برنامج تدريبي قد يُسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية.

٢- تحسين مستوى المعالجة السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية من خلال تنمية المهارات اللغوية لديهم.

٣- يمكن أن يستفيد من البرنامج الوالديْن والأخصائيين القائمين على عملية التدريب التخاطب لهذه الفئة من الأطفال.

٤- يساعد البرنامج الأطفال مستخدمي القوقعة الإلكترونية على التفاعل والتواصل مع أقرانهم العاديين.

مصطلحات الدراسة:

اضطرابات المعالجة السمعية المركزية (CAPD)

تُعرِّفها الباحثة على أنها خلل في معالجة تحليل الأصوات المسموعة بطريقة سليمة دون إصابة وظيفة الإدراك الحسي للأذن، وبعبارةٍ أخرى خلل في معالجة المعلومات السمعية في الدماغ وليس ناتج من ضعف السمع (مع أنه قد يحدث مع من يُعانون من ضعف سمعي) وعادةً ما يكون الأطفال المصابون بهذا الاضراب يتمتعون بسمع طبيعي ولكنهم يجدون صعوبة في فهم الكلام واتباع التعليمات في وجود ضوضاء أو مشتتات.

الأطفال زارعي القوقعة (Children with Cochlear Implants):

يشير لهم (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٩) بأنهم هؤلاء الأطفال الصغار الذين لديهم فقدان سمعي شديد جدًا، ولا يستفيدون من السماعات الطبية الاعتيادية، ويمكنهم الاستفادة من زراعة القوقعة الإلكترونية.

القوقعة الإلكترونية (Cochlear Implants):

وتُعرِّفها الباحثة إجرائيًا بأنها عبارة عن جهاز صغير مُعقد يُزرع داخل الأُذُن الداخلية لتحفيز نهاية العصب في الأُذُن الداخلية ومُصَمَّم لالتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الصُّم، ويكون مناسب للأشخاص الصُّم ممن لديهم فُقدان سمعي حسي عصبي.

زراعة القوقعة (Cochlear Implants):

هي عبارة عن إجراء جراحي يتم تحت تأثير المخدر ليُزرع فيه جهاز إلكتروني يمد بالإحساس بالصوت للشخص الذى يعانى من صمم عميق، أو فقدان سمعي بدرجة شديدة وتتخطى القوقعة الخلايا الحسية التالفة، وتحول الكلام، والأصوات البيئية لنبضات كهربية، وترسل هذه النبضات للعصب السمعي (Weisi, Rezai, Rashedi, et al ,2013, p.1317).

الأنشطة اللغوية بالكلمات المتجانسة:

تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأنشطة التي تُقدم للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة في مركز التخاطب، وتعتمد على اللفظ المنغم (الفربتونال) بهدف تحسين الحصيلة اللغوية.

البرنامج التدريبي Training Program:

هو مجموعة من الإجراءات التدريبية التي تقوم على طريقة اللفظ المنغم (الفربتونال) بهدف تحسين الحصيلة اللغوية، وتحسين نطق أصوات الحروف لكلمات المتجانسة صوتيًا.

- **نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا (Phonetic Alphabet Speech)**

تُعرِّفه الباحثة إجرائيًا بأنه هو العملية التي يقوم فيها جهاز النطق (الشفاه، الأسنان، سقف الحلق الصلب والرخو، واللهاة، اللسان) بتشكيل ومعالجة الأصوات العربية الصادرة عن اهتزاز الأحبال الصوتية (جهاز الصوت) بفعل هواء الزفير لكي يعبر كل منها عن صوت حرف معين، والمتوقع ظهورها عند الأطفال في عمر (٥ – ١٠) سنوات، وهي) ن، م، ت، ف، ح، ك، ب، د، ل، خ، س، ش، هـ، ر، غ، ى).

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

المحددات المكانية: مركز أ.د/ كمال شكري للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والجمعية المصرية للضعف السمعي.

المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ولمدة ثلاثة أشهر.

المحددات المنهجية: تتمثل في المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

المحددات البشرية: تتحدد بالعينة المستهدفة من البرنامج والمكونة من (١٢) طفل بالمرحلة العمرية من (٥) إلى (١٠) أعوام، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتيْن من حيث العُمر والذكاء ودرجة الفقدان السمعي والمهارات اللغوية.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية اللفظ المنغم، تحسين الحصيلة اللغوية، ونطق الأصوات، عند أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة الإلكترونية.
- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية التي اهتمت بهذه الفئة من الأطفال.

- إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية.
- إعداد اختبار للحصيلة اللغوية لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة الإلكترونية، وآخر لنطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة الإلكترونية، وعرضهم على لجنة من المحكمين.
- إعداد برنامج تدريبي قائم على طريقة اللفظ المنغم (الفربتونال).
- إجراء دراسة استطلاعية، ومن ثم تحديد عينة الدراسة (ن = ١٢) وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة)، وحساب تكافؤ الأفراد بينهما.
- التأكد من الخصائص السيكومترية (ثبات وصدق) للاختبارات المستخدمة في الدراسة.
- تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية واختبار نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة الإلكترونية على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقًا قبليًا.
- تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللفظ المنغم على أفراد المجموعة التجريبية فقط.
- تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية واختبار نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة الإلكترونية على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقًا بعديًا.
- تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية واختبار نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة الإلكترونية على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقًا تتبعيًا وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق الاختبار البعدي.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة للتحقق من صحة الفروض.

- تحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائيًا للتحقق من صحة الفروض.
- استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها بين المجموعات في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية والبحثية في ضوء نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة؛ حيث يُمثل البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية متغير مستقل، بينما تُمثل الحصيلة اللغوية والنطق الصحيح متغير تابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسة وحجم العينة، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارًا (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test

٥- اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القَبْلي والبَعْدي على اختبار الحصيلة اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الحصيلة اللغوية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار نطق أصوات الحروف لكلمات متجانسة صوتيًا لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار نطق أصوات الحروف لكلمات متجانسة صوتيًا لصالح القياس البعدي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار نطق أصوات الحروف لكلمات متجانسة صوتيًا.

نتائج الدراسة

اختبار صحة الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الإحصاء اللابارمتري نظرا لصغر حجم العينة ممثلاً في اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة، ويوضح الجدول (١٥) قيم z لدلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (١)

قيم Z للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار الحصيلة اللغوية

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مضمون الكلام- الدلالة	تجريبية	٦	٢٩٧.٣٣	٣٣.٠٩٤	٩.٥	٥٧	٠	٢.٨٨٧	٠.٠١
	ضابطة	٦	٤٥٧.٦٧	١٥.٢٦٧	٣.٥	٢١			
التركيب- قواعد الكلام	تجريبية	٦	٤٣٤.١٧	٣٥.٦٨٤	٩.٥	٥٧	٠	٢.٨٨٢	٠.٠١
	ضابطة	٦	٢٦٤.١٧	١٨.٢٥٨	٣.٥	٢١			
الدرجة الكلية للاختبار	تجريبية	٦	١١٣١.٥	٣٤.٠٤٦	٩.٥	٥٧	٠	٢.٨٨٢	٠.٠١
	ضابطة	٦	٧٢١.٨٣	١٨.٢٥٨	٣.٥	٢١			

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول (١) أن قيم (Z) المحسوبة لبعدي اختبار الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية للاختبار أكبر من القيمة الحدية (٢.٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، واستخدامها عند التحدث والنطق مع أقرانهم من خلال المشاركة والاندماج في الأنشطة المختلفة، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الحصيلة اللغوية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الإحصاء اللابارمتري ممثلا في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للفروق بين متوسطي رتب درجات العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الحصيلة اللغوية، ويوضح الجدول التالي قيم (z) ودلالتها الإحصائية.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

الأبعـــاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مضمون الكلام– الدلالة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠١	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٣.٥	٢١		
	التساوي	٠				
التركيب– قواعد الكلام	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠١	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥	٢١		
	التساوي	٠				
الدرجة الكلية للاختبار	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠١	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥	٢١		
	التساوي	٠				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول (٢) أن قيم (Z) المحسوبة لبعدي اختبار الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية للاختبار أكبر من القيمة الحدية (١.٩٦) وأقل من القيمة الحدية (٢.٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بعدى اختبار الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية للاختبار لصالح القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج والاستفادة منه، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي باستخدام اللفظ المنغم (الفربتونال) قد حقق الهدف.

اختبار صحة الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الحصيلة اللغوية ".

نتائج التحقق من الفرض:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الإحصاء اللابارمتري ممثلا في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للفروق بين متوسطي رتب درجات العينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الحصيلة اللغوية، ويوضح الجدول التالي قيم z ودلالتها الإحصائية.

جدول (٣)

قيمة z للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على اختبار الحصيلة اللغوية

الأبعـــاد	إتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة

مضمون الكلام– الدلالة	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٢ ٤ ٠	٢.٧٥ ٣.٨٨	٥.٥٠ ١٥.٥٠	– ١.٠٥١	غير دالة
التركيب– قواعد الكلام	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٣ ٢ ١	٤.٠٠ ١.٥٠	١٢.٠٠ ٣.٠٠	– ١.٢١٩	غير دالة
الدرجة الكلية للاختبار	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٢ ٤ ٠	٤.٠٠ ٣.٢٥	٨.٠٠ ١٣.٠٠	٠.٥٣–	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول (١٧) أن قيم (Z) المحسوبة لبعدي اختبار الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية للاختبار أقل من القيمة الحدية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على بعدي اختبار الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية للاختبار، مما يؤكد على التأثير الإيجابي وفعالية البرنامج التدريبي القائم على طريقة اللفظ المنغم، وبقاء الأثر الإيجابي الذي أحدثه للأطفال زارعي القوقعة.

اختبار صحة الفرض الرابع ونتائجه:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار نطق أصوات الحروف المصور لصالح المجموعة التجريبية"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الإحصاء اللابارمتري نظرا لصغر حجم العينة ممثلاً في اختبار مان ويتني (Mann–Whitney Test)

للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة، ويوضح الجدول ( ) قيم z لدلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار نطق أصوات الحروف لكلمات المتجانسة صوتيًا

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختبار	تجريبية	٦	٦٧.٨٣	٤.٤٠١	٩.٥	٥٧	٠	٢.٨٨٧	٠.٠١
	ضابطة	٦	٣٦.٦٧	٢.٧٧٣	٣.٥	٢١			

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول (٤) أن قيم (Z) المحسوبة لاختبار نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا أكبر من القيمة الحدية (٢.٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج والاستفادة منه مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي باستخدام اللفظ المنغم (الفربتونال) قد حقق الهدف منه وهو تحسين كفاءة نطق أصوات الحروف والكلمات لدى هذه الفئة من الأطفال، واستخدامها عند التحدث والنطق مع أقرانهم من خلال المشاركة والاندماج

في الأنشطة المختلفة، ويشير ذلك إلى تحقق صحة الفرض السابع من فروض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الخامس ومناقشته:

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار نطق أصوات الحروف المصور لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الإحصاء اللابارمتري ممثلا في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للفروق بين متوسطي رتب درجات العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار نطق أصوات الحروف المصور، ويوضح الجدول التالي قيم (z) ودلالتها الإحصائية.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار نطق أصوات الحروف لكلمات المتجانسة صوتيًا

البعد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختبار	الرتب السالبة	٠	٠	٠	– ٢.٢٠٧	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥	٢١		
	التساوي	٠				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٠.٩٦

يتضح من الجدول (٥) أن قيم (Z) المحسوبة لاختبار نطق أصوات الحروف لكلمات المتجانسة صوتيًا أكبر من القيمة الحدية (١.٩٦) وأقل من القيمة الحدية (٢.٥٨)، مما يُشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين

درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على اختبار نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا لصالح القياس البعدي، مما يعني تحسن درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج والاستفادة منه، وأصبحوا أكثر قدرة على النطق الصحيح، وهذا يُشير إلى أن البرنامج التدريبي قد حقق الهدف منه وهو تحسين كفاءة نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا لدى هذه الفئة من الأطفال، واستخدامها عند التحدث والنطق مع أقرانهم من خلال المشاركة والاندماج في الأنشطة المختلفة، ويُشير ذلك إلى تحقق صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة.

اختبار صحة الفرض السادس ومناقشته:

ينص الفرض السادس على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار نطق أصوات الحروف المصور"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الإحصاء اللابارمتري ممثلا في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للفروق بين متوسطي رتب درجات العينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار نطق أصوات الحروف المصور، ويوضح الجدول التالي قيم (z) ودلالتها الإحصائية.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار نطق أصوات الحروف المصور للكلمات المتجانسة صوتيًا

البعد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٣.١٧	٩.٥	-٠.٥٨١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٧٥	٥.٥		

للاختبار	التساوي	١				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيم (Z) المحسوبة لاختبار نطق أصوات الحروف المصور للكلمات المتجانسة صوتيًا أقل من القيمة الحدية (١.٩٦)، مما يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على اختبار نطق أصوات الحروف المصور للكلمات المتجانسة صوتيًا، مما يؤكد ذلك على التأثير الإيجابي وفعالية البرنامج التدريبي القائم على طريقة اللفظ المنغم، وبقاء الأثر الإيجابي الذي أحدثه للأطفال زارعي القوقعة، مما يعنى ذلك استمرار التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة، ويُشير ذلك إلى تحقق صحة الفرض السادس من فروض الدراسة.

ملخص النتائج:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الحصيلة اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الحصيلة اللغوية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار نطق أصوات الحروف لكلمات متجانسة صوتيًا لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار نطق أصوات الحروف لكلمات متجانسة صوتيًا لصالح القياس البعدي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار نطق أصوات الحروف لكلمات متجانسة صوتيًا.

التوصيات والمقترحات:

١- التوصيات:

تقدم الباحثة في ضوء ما سبق من نتائج للدراسة الحالية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، مجموعة من التوصيات والمقترحات التالية للجهات المعنية وأولياء أمور أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة، وبيان ذلك فيما يلي:

- تعميم تطبيق برنامج اللفظ المنغم كبرنامج رئيس في تعليم وتأهيل أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة في مرحلة رياض الأطفال والاعتماد على أكثر من حاسة أثناء التدريب.
- الاستفادة من الإيقاع الحركي في تدريب الأطفال ضعاف السمع والصم على النطق.
- الاستعانة باستراتيجيات تعديل السلوك في تحسين النطق الصحيح لأصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا وتحسين الحصيلة اللغوية لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.
- استخدام أدوات ووسائل تتناسب مع طبيعة خصائص أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.

– ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة واهتماماتهم وميولهم وجذبهم إلى تعلم اللغة ومهاراتها في جو من الحرية.

– الاستفادة من الجلسات الجماعية في تحسين الحصيلة اللغوية ونطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا والقائمة على مبدأ التقليد والتشكيل والمحاكاة ولعب الدور.

– الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد على سرعة التعلم مثل الاستعانة بالحاسوب أثناء تدريب أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.

– ضرورة إعداد دراسات تهتم بالتدخل المبكر لتحسين الحصيلة اللغوية لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة في مرحلة ما قبل المدرسة.

– ضرورة إعداد دراسات تهتم بتحسين نطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.

– ضرورة جعل تحسين الحصيلة اللغوية ونطق أصوات الحروف للكلمات المتجانسة صوتيًا للأطفال زارعي القوقعة جزءًا من البرامج التعليمية المقدمة إليهم.

– تقديم الإرشاد لأسر أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة وتوعيتهم بأهمية الحصيلة اللغوية لدى أبنائهم، وأثر تحسين هذا الجانب على توافقهم النفسي والاجتماعي وضرورة إخضاعهم لبرامج تدريبية.

– مراعاة التدرج في تدريب الأطفال على تحسين الحصيلة اللغوية والنطق الصحيح للأصوات والكلمات وذلك من السهلة إلى الصعبة لكي يستطيع الأطفال إتقانها.

– تقديم التدريب السمعي اللفظي للأطفال زارعي القوقعة بعد برمجة جهاز القوقعة مباشرة.

– ضرورة التزام أسر أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة باستخدام طريقة التواصل المتبعة مع الأطفال من حيث التركيز على الاستماع وعدم

الاعتماد على قراءة الشفاه أو لغة الإشارة وذلك لتحفيز الأطفال على استخدام البقايا السمعية وعدم إهمالها.

٢- المقترحات:

في ضوء ما جاء في البحث الحالي من عرض للإطار النظري وتحليل للأبحاث السابقة ذات الصلة، فضلًا عن النتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية والعديد من التساؤلات التي تحتاج إلي إجراء بعض البحوث للإجابة عنها، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث التي ترى إمكانية إجراءها مع أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة في المستقبل ويترتب عليها دراسات والتي من شأنها مساعدتهم أهمها:

- دراسة أثر ضعف الحصيلة اللغوية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.
- إجراء دراسات أخرى تتم فيها مقارنة البرنامج التدريبي المستخدم بالدراسة الحالية مع برامج أخرى تُستخدم لتأهيل أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.
- دراسة مدى رضا أسر أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة عن الخدمات التأهيلية المُقدَّمة لأبنائهم.
- أثر برنامج تدريبي لزيادة الطلاقة اللغوية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.
- دراسة أثر البرامج المحوسبة في تطور اللغة لدى أطفال اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة.
- إجراء دراسات أخرى تتم فيها مقارنة مدى استفادة مستخدمي جهاز القوقعة الإلكترونية من البرنامج التأهيلي المستخدم بالدراسة الحالية مع استفادة مستخدمي المعينات السمعية الأخرى.

المراجع:

إبراهيم عبد الله الزريقات. (٢٠٠٩). *الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

بطرس حافظ بطرس. (٢٠١١). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبد الرحمن سليمان. (٢٠٠٩). معجم مصطلحات اضطرابات النطق وعيوب الكلام. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

عبد العزيز السيد الشخص، والسيد يس التهامي. (٢٠٠٩). *اضطرابات الكلام واللغة مداخل وفنيات علاجية*. مكتبة الطبري.

عبد المطلب أمين القريط. (٢٠٠٥). *سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* ط٤. دار الفكر العربي.

مجدى عزيز إبراهيم. (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة: في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية. مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.

مديحة مصطفى علي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي البصري وأثره على التعبير اللغوي لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١(٨)، ٦٥ – ١٢٥.

وفاء يوسف صادق. (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي لتحسين الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة الصم زارعي القوقعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

وليد السيد خليفة. (٢٠١٢). فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات قبل القرائية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر الدسلكسيا بالطائف. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١(٣١)، ٦٨ – ١٢٨.

Ambrose, S. E. (2009). *Phonological awareness development of preschool children with cochlear implants*. University of Kansas.

American Academy OF Audiology. (2010). Clinical Practice guidelines: Diagnosis, treatment and management of children and adults with central Auditory Processing Disorder. 1 – 53.

Colin, S., Magnan, A., Ecalle, J., & Leybaert, J. (2007). Relation between deaf children's phonological skills in kindergarten and word recognition performance in first grade. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, *48*(2), 139-146.

Fletcher, D. M. (2017). A Research-Based Educator's Guide to Auditory Processing Disorder: Does it Improve Teachers' Confidence?.

Hegde, M. (2016). Introduction to communicative Disorders (3rd edition). PRO-ED, Inc

Houston, D. M., Ying, E. A., Pisoni, D. B., & Kirk, K. I. (2003). Pre word-learning skills in normal-hearing infants and deaf infants who use cochlear implants. In *biennial meeting of the Society for Research in Child Development*.

Knutson, J. F. (2006). Psychological aspects of cochlear implantation. *Cochlear Implants: A Practical Guide. London: Whurr Publishers Limited*, 151-178.

Marschark, M., & Knoors, H. (2012). Educating deaf children: Language, cognition, and learning. *Deafness & education international*, *14*(3), 136-160.

Moeller, M. P., Tomblin, J. B., Yoshinaga-Itano, C., Connor, C. M., & Jerger, S. (2007). Current state of knowledge: Language and literacy of children with hearing impairment. *Ear and hearing*, *28*(6), 740-753.

Olszewski, A., Soto, X., & Goldstein, H. (2017). Modeling alphabet skills as instructive feedback within a phonological awareness intervention. *American Journal of Speech-Language Pathology*, *26*(3), 769-790.

Souza, M. A. D., Passaglio, N. D. J. S., & Lemos, S. M. A. (2016). Language and auditory processing disorders: literature review. *Revista CEFAC*, *18*, 513-519.

Spencer, P. E. (2004). Individual differences in language performance after cochlear implantation at one to three years of age: Child, family, and linguistic factors. *Journal of deaf studies and deaf education*, *9*(4), 395-412.

Unterstein, A. P. (2010). *Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing*. Alfred University.

Weisi, F., Rezaei, M., Rashedi, V., Heidari, A., & Ebrahimi-Pour, M. (2013). Comparison of reading skills between children with cochlear implants and children with typical hearing in Iran. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, *77*(8), 1317-1321.

Yalçınkaya, F., & Keith, R. (2008). Understanding auditory processing disorders. *The Turkish Journal of Pediatrics*, *50*(2), 101-5.